

نفى مسئول حكومى أردنى رفيع المستوى الأنباء التى تم تداولها حول إقامة قواعد عسكرية دائمة بالأردن لوحدة من الجيش الأمريكى أو من المارينز أو العمليات الخاصة الأمريكية للتدخل السريع فى حال نشوب أى أزمة فى المنطقة.

وقال المسئول فى تصريح لصحيفة "الغد" الأردنية نشرته اليوم "الثلاثاء"، إن العلاقات العسكرية الأردنية مع حلف شمال الأطلسى "الناتو" قائمة ومنتينة لكن هذا لا يعنى السماح بإقامة قواعد عسكرية أمريكية فى المملكة، مؤكداً أن هذا الأمر غير مطروح أصلاً.

وكان تقرير لصحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية نشر مؤخراً تطرق إلى محادثات أردنية - أمريكية منفردة حول إمكانية إقامة قواعد عسكرية دائمة بالأردن لوحدة من الجيش الأمريكى للتعامل مع أزمات المنطقة.

وقال مسئولون أمنيون للصحيفة "إن إدارة الرئيس الأمريكى باراك أوباما تسارع فى إعداد الخطط مع حلفائها فى الشرق الأوسط لمواجهة سلسلة أزمات محتملة وسريعة الوقوع بسوريا فى الأشهر القليلة المقبلة، بما فيها احتمالية فقدان الحكومة السورية سيطرتها على بعض المناطق التى تحوى قطعاً متناثرة من الأسلحة الكيماوية".

وأضافوا: "إن الخطط التى يشارك بها مسئولون استخباراتيون وعسكريون من 7 بلدان على الأقل تشمل ترتيبات مفصلة لتأمين الأسلحة الكيماوية مع قوات من العمليات الخاصة فى حال استولى مسلحون على مناطق من سوريا".

وكان الأردن قد أكد أن مناورة "الأسد المتأهب 2012"، التى اختتمت أمس "الاثنين" بمشاركة الولايات المتحدة الأمريكية و81 دولة عربية وأجنبية أخرى، لا تهدف إلى إرسال أى رسائل إلى سوريا أو إلى أية أحداث تجرى فى المنطقة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 29/05/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)